(عدد ١٨) يوم الاربعاء غاية رمضان سنة ١٢٩٠ (السنة الرابعة)

روضة المدارس المصرية

تعلم العلم واقرأ * تحز فخار النبوه
فالله قال ليحيى * خذ الكتاب بقوه

تحت نظارة

حضرة رفاعه بك ناظر قلم الترجمة بديوان المدارس

مباشر تحريرها

علي فهمي مدرس الانشاء بمدرسة الاداره والالسن

تظهر في الاسبوعين مرة واحدة

وثمن ترتيبها عن سنة واحدة ـــ مصري

الثمن يدفع { مقدما { بالقاهرة ٦ ٧٧ / بالديار المصرية ٨٢ / بالخارج ٩٠ } أو ٢٣ فرنكا ونصفا }

طبعت بمطبعة المدارس الملكية
بدرب الجماميز من القاهرة المحروسة

(بيان المواد المشتمل عليها هذا العدد)

مـــــواد

صحيفه

٣ جدول يتضمن امتحانات المدارس عموما

٥ قصيدة من نظم حضرة الشيخ أحمد وهبي في إتمام بناء المشهد الحسيني

٧ الاحتجاج على غريب القرآن بالشعر من منقول حضرة عبد السلام سلمى أفندى

١٣ تابع بث المعارف ونث العوارف لجناب ميخائيل أفندى عبد السيد معلم اللغة الانكليزيه بمدرسة الامريكان المصريه

(قسم الكتب)

١٣٧ الملزمة السادسة والثلاثون الى الثامنة والثلاثين من المقامات الفتحيه والروضات النفحية لحضرة أحمد بك فتحى ناظر مدرسة ثغر سكندريه

٦٥ الملزمة السابعة عشرة الى التاسعة عشرة من مطالع البدور فى تطبيق الكسور لحضرة عبد الحميد ثابت أفندى معيد الرياضه والمحاسبة بالمدارس الملكيه

من عادات الروضة المستحسنة ادراج ما يرد اليها مما يتعلق بامتحانات المدارس والمكاتب الاهلية فى كل سنة ولكانا نعتذر الآن بفوات الاوان وبأننا لو استقصينا كل خطبة ومقالة لادى ذلك الى الاطالة وكانوا نود أن تقرب بهذه الخطب العين لو لم يكن صدور الروضة كل أسبوعين ولا يخفى ما فى ذلك لو كان من ضياع الفرصة وعدم الامكان ولكن صار الاقتصار على ما يحسن به سكوت المتكلم من ادراج هذا الجدول الآتى السار لكل معلم ومتعلم مشتملا على تاريخ الامتحان واسم حضرة الرئيس وعلى اسم كل مدرسة تأسس فيها نظام هذا الموسم السنوى احسن تأسيس

ايام	تاريخه	
الخميس	١٩ رجب سنة ٩٠	مدرسة بنها رئيسها حضرة السيد بك صالح
يوم تاريخه	تاريخه	مدرسة بنى سويف رئيسها حضرة عبد الله بك فكرى
يوم الخميس	٢٦ رجب سنة ٩٠	مدرسة أسيوط رئيسها حضرة الموما اليه
يوم الاثنين	٢٣ رجب سنة ٩٠	مدرسة اسكندريه رئيسها حضرة محمد بك ابوسن وكيل محافظة اسكندريه
يوم السبت	٥ شعبان سنة ٩٠	امتحان تلامذة المكاتب الاهلية رئيسها حضرة حماد بك
يوم الثلاثا	٨ شعبان سنة ٩٠	مدرسة المبتديان رئيسها حضرة اسماعيل بك الفلكى
يوم الثلاثاء	١٥ شعبان سنة ٩٠	المدرسة الخليلية بالمشهد الحسينى رئيسها حضرة عبد الله بك فكرى
تاريخه	شرحه	المهندسخانة رئيسها حضرة محمود بك الفلكى
شرحه	شرحه	مدرسة المساحة والمحاسبة رئيسها حضرة مصطفى بك وهبى
شرحه	شرحه	مدرسة الادارة والالسن رئيسها حضرة قدرى بك

الخميس	١٧ ش	سنة ٩٠ العقادين رئيسها حضرة محمد افندى سليمان مفتش مكاتب وجه بحرى
شرحه	شرحه	القربية رئيسها حضرة السيد بك صالح
الثلاثاء	٢٢ ش	قلاوون والنحاسين رئيسهما صادق افندى سليم
الاثنين	٢١ ش	السلطان مصطفى وقايد باى رئيسهما وكيل مدرسة المتديان حضرة برعى افندى
السبت	١٩ ش	مدرسة الجماليه رئيسها حضرة عبد الله بك فكرى
الاربعاء	٢٣ ش	مكتب المرحومة والدة عباس باشا بالصليبه رئيسه حضرة عبد الله بك فكرى
الخميس	٢٤ ش	مكتب الشيخ صالح رئيسه حضرة وكيل ديوان المدارس اسماعيل بك زهدى
شرحه	شرحه	مكتب شيخون رئيسه حضرة يوسف افندى وعدى
يوم السبت	٢٦ ش	مكتب الفزلار ببولاق رئيسه على افندى فرحات مفتش مكاتب وجه قبلى
يوم الثلاثاء	٢٩ ش	مكتب محمد بك سيد احمد رئيسه حضرة وكيل ديوان المكاتب
يوم الاحد	٢٧ ش	مكتب سعادة حافظ باشا رئيسه حضرة السيد بك
يوم السبت	٢٦ ش	مدرسة العمليات رئيسها حضرة اسمعيل بك باشمهندس الوابورات والعمليات
يوم الثلاثاء	٢٩ ش	مكتب الحبانية رئيسه حضرة وكيل الديوان اسماعيل بك زهدى
يوم الاثنين	٢١ ش	تلامذة مدرستى الطب والولادة رئيسهما حضرة ابانه بك مفتش صحة مصر
يوم الاثنين	١٤ ش	مدرسة التجهيزية رئيسها حضرة احمد بك فتحى ناظر مدرسة اسكندريه

مما يتيمن به تيمن الوراد باستقبال السقيا وتفرح به هذه الاوطان فرح المحب باللقيا هو انه صار اتمام بناء مشهد السبط بضعة الزهراء ونور شمس فاطمة الغراء حيث كان الاهتمام لاسيما في هذه المدة الاخيرة باتمام انشائه منتجا الثمرات انتهائه بمصداق ماقاله الاول أول الفكر آخر العمل وبناء على ذلك سعى الى هذا المقام الشريف والمشهد المنيف في آخر يوم من شعبان كل من حضرات أصحاب الدولة أنجال حضرة الخديو الاعظم وأصهار جنابه الاكرم مع كثير من الذوات الفخام والعلماء والاعيان الكرام تلوح بينهم شمس الاسعاد والاسعاف على محيا سعادة مصطفى رياض باشا ناظر الاوقاف فيحق أن يبدى من السرور مالا مزيد عليه حيث بالعناية الربانية والرعاية الخديوية كان اتمام هذا المحل الانور على يديه وفي هذا المحفل الشريف تلا العلامة الفاضل باهر الطلعة الاستاذ الشيخ سليم شيخ وامام جامع القلعة مقالة فائقة وخطبة رائقة وأعقبه بعد ذلك الاديب الاريب واللوذعي اللبيب سلوة حبيب ومعجزة المتنبي سيدي الشيخ أحمد وهبي بقصيدة هي في جيد الزمن درة فاخرة وبحسن الاخلاص جامعة بين خيري الدنيا والآخرة وهاهي تزهو بروضتها متقنعة بقناع مقدمتها

(بسم الله الرحمن الرحيم)

انما يعمر مساجد الله من آمن بالله واليوم الآخر وأقام الصلاة وآتى الزكاة ولم يخش الا الله فعسى أولئك أن يكونوا من المهتدين بحمدك اللهم تشاد الفضائل وبشكر جدواك تتم الفواضل وبالصلاة على نبيك تعمر المساجد فصل عليه وعلى آله الاماجد وصحبه وكل راكع وساجد وبعد فلله هذا المحفل السعيد واليوم الذي هو للمؤمنين يوم عيد يوم رفعت فيه قواعد الاسلام الاربع في بيوت أذن الله أن ترفع وفرحت به ملائكة الله لاحياء مساجده وأرضى فيه ابن رسول الله اكراما لوالده فافتتح فيه مسجده الجديد واحتفل به هذا الجمع المجيد فرحبا باتمام هذه النعمة مستبشرين باقامة شعائر الامة في ظل من لا يزال مسدي الفضل ومولي الجزيل حضرة أفندينا خديو مصر اسمعيل كيف لا وليست هذه أول مكارمه وماهي الا غرفة من بحر مراحمه فكل يوم لنا منه منة جديدة وفكرة نفع الوطن سديدة فلا غرو أن رفعت بالدعاء له أكف الابتهال وانطلق لسان اليراع مثنيا عليه فقال

هات الحديث فقد أربى بنا الشجن * لذكر أوطان نجد حبذا الوطن
وانشد بها مهجة ضاعت وديت بها * سكانها ليت ذكراهم لها ثمن
أقاربتم ولكن ما منازلهم * سوى القلوب فنعم الدار والسكن
عرب عجمت بهم كل الشجون وهم * ترك وتركى لما يرضيهم محن
قضى الفؤاد بأنى عبد سدتهم * وان قضى والهوى الا بهم فتن
هم الكرام فاضوا ولا بخلوا * الا بقربى وعندى انهم فطنوا
حلوا فؤادى وأجفانى تراقبهم * حسا ومعنى فاذا لوا تأى البدن
أرى وأسمع لكن ما يخيل لى * الا الحسين فأمرى كله حسن
ريحانة المصطفى غصن البتول ومن * بروضة المجد قد أربى له فنن
بحر من الفضل لكن بره كرم * بدر من الجود لكن أفقه منن
ليث المهمات عزما شبل حيدرة * وابن النبوة من قامت به السنن
ان حف بالمجد ناديه فلا عجب * لولا الرياض لقامت تزدهى الدمن
نادر أيت الندى عبدا لسدته * شمر المجد لا كل ولا وهن
نا دحلت مبانيه بهجة من * ثوى به فهو من نور البها فدن
ناد برونق مبناه ينبئنا * بفضل من لا يوفى شكره لحن
أبو المحامد اسماعيل من حسنت * بيمن توفيقه الاوطان والزمن
لله آثاره من كل مكرمة * يشدو بذكر معانى حسنها الوطن
ملك لسان الورى عن حصر مدحته * كل وفى عد آثاره فطن
أقسمت ما قام داع باسمه طربا * الا وكل الورى من حبه أذنوا
هذى مآثره بالفضل شاهدة * أنست ذوى الملك ما قد شيدوا وبنوا
قل للذى أسس البلدان مفتخرا * ها دار عدن فاسر وما عدن
كفى من الفضل ان الزائرين لها * لا يعتريهم بها بؤس ولا حزن
لاسيما وبدور الملك طالعة * قد أشرقت بهم الارجاء والدجن
أيدوا النابسنا توفيتهم حكما * بها جناب حسين أنسه عان
لله يوم به شمس السرور بدت * على رياض كمال كلها سنن
لازال فهو بهم يبدى محاسنه * عنى لمحمود فكرى يجلى السنن

ماأنشد السعد بالبشرى يؤرخها * لمسجد السبط تميم جلى حسن

١٣٧ ١٠٢ ٨٩٠ ٤٣ ١١٨

سنة ١٢٩٠

اللهم صل على جده بدر التمام وختام المرسلين ونعم الختام

(الاحتجاج على غريب القرآن ومشكله بالشعر من منقول اللاوذعي الالمعي)

(حضرة عبد السلام أفندي سلمي من رجال قلم الترجمة بالمدارس)

فصل قال أبو بكر بن الانباري قد جاء عن الصحابة والتابعين كثيرا الاحتجاج على غريب القرآن ومشكله بالشعر وأنكر جماعة لا علم لهم على النحويين ذلك وقالوا اذا فعلتم ذلك جعلتم الشعر أصلا للقرآن قالوا وكيف يجوز أن يحتج بالشعر على القرآن وهو مذموم في القرآن والحديث قال وليس الامر كما زعموه من انا جعلنا الشعر أصلا للقرآن بل أردنا تبيين الحرف الغريب من القرآن بالشعر لان الله تعالى قال انا جعلناه قرآنا عربيا وقال بلسان عربي مبين وقال ابن عباس رضي الله تعالى عنه الشعر ديوان العرب فاذا خفي علينا الحرف من القرآن الذي أنزله الله بلغة العرب رجعنا الى ديوانها فالتمسنا معرفة ذلك منه ثم أخرج من طريق عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنه قال اذا سألتموني عن غريب القرآن فالتمسوه في الشعر فان الشعر ديوان العرب قال أبو عبيدة كان يستشهد به على التفسير قلت قد روينا عن ابن عباس كثيرا من ذلك وأوعب ما روينا عنه مسائل نافع بن الازرق وقد أخرج بعضها ابن الانباري في كتاب الوقف والطبراني في معجمه الكبير وقد رأيت ان أسوقها هنا بتمامها للاستفادة أخبرني أبو عبد الله محمد بن علي الصالحي بقراءتي عليه عن أبي اسحاق التنوخي عن القاسم بن عساكر أنبأنا أبو نصر محمد بن عبد الله الشيرازي أنبأنا أبو المظفر محمد بن أسعد العراقي أنبأنا أبو علي محمد بن سعيد بن نبهان الكاتب أنبأنا أبو علي بن شاذان أنبأنا أبو الحسين عبد الصمد ابن علي بن محمد بن مكرم المعروف بابن الطسي أنبأنا أبو سهل السري بن سهل الجنديسابوري أنبأنا يحيى بن أبي عبيدة بحر بن فروخ المكي أنبأنا سعد بن أبي سعيد أنبأنا عيسى بن داب عن حميد الاعرج وعبد الله بن أبي بكر بن محمد عن أبيه قال بينا عبد الله بن عباس جالس بفناء الكعبة قد اكتنفه الناس يسألونه عن تفسير القرآن قال نافع بن الازرق لنجدة بن عويم قم بنا اليه فقاما اليه فقالا انا نريد ان نسألك عن

أشياء من كتاب الله فتفسرها لنا وتأتينا بمصاديقه من كلام العرب فان الله تعالى انما أنزل القرآن بلسان عربي مبين فقال ابن عباس سلاني عما بدا لكما فقال نافع أخبرني عن قول الله تعالى (عن اليمين وعن الشمال عزين) قال العزون حلق الرفاق قال وهل تعرف العرب ذلك قال نعم أما سمعت عبد الله بن الابرص وهو يقول

فجاؤا يهرعون اليه حتى * يكونوا حول منبره عزينا

قال أخبرني عن قوله تعالى (وابتغوا اليه الوسيلة) قال الوسيلة الحاجة قال وهل تعرف العرب ذلك قال نعم أما سمعت قول عنترة العبسي

ان الرجال لهم اليك وسيلة * ان يأخذوك تكحلي وتخضبي

قال أخبرني عن قوله تعالى (شرعة ومنهاجا) * قال الشرعة الدين والمنهاج الطريق قال وهل تعرف العرب ذلك قال نعم أما سمعت قول أبي سفيان بن الحارث بن عبد المطلب

لقد علق المأمون بالصدق والهدى * وبين للاسلام دينا ومنهاجا

قال أخبرني عن قوله تعالى (اذا أثمر وينعه) قال نضجه وبلاغه قال وهل تعرف العرب ذلك قال نعم أما سمعت قول الشاعر

اذا ما مشت بين النساء تأودت * كما اهتز غصن ناعم النبت يانع

قال أخبرني عن قوله تعالى (وريشا) قال الريش المال قال وهل تعرف العرب ذلك قال نعم أما سمعت الشاعر يقول

فرشني بخير طال ما قد بريتني * وخير الموالي من يريش ولا يبري

قال أخبرني عن قوله تعالى (لقد خلقنا الانسان في كبد) قال في اعتدال واستقامة قال وهل تعرف العرب ذلك قال نعم أما سمعت قول لبيد بن ربيعة

يا عين هلا بكيت أربد اذ * قمنا وقام الخصوم في كبد

قال أخبرني عن قوله تعالى (يكاد سنا برقه) قال السنا الضوء قال وهل تعرف العرب ذلك قال نعم أما سمعت قول أبي سفيان بن الحارث

يدعو الى الحق لا يبغي به بدلا * يجلو بضوء سناه داجي الظلم

قال أخبرني عن قوله تعالى (وحفدة) قال ولد الولد وهم الاعوان قال وهل تعرف العرب ذلك قال نعم أما سمعت الشاعر يقول

حفدة الولائد حولهن وأسلمت * بأكفهن ازمة الاجمال

قال أخبرني عن قوله تعالى (وحنانا من لدنا) قال رحمة من عندنا قال وهل تعرف العرب ذلك قال نعم أما سمعت طرفة بن العبد

أبا منذر افنيت فاستبق بعضنا * حنانيك بعض الشر اهون من بعض

قال أخبرني عن قوله تعالى (أفلم ييأس الذين آمنوا) قال أفلم يعلم بلغة بني مالك قال وهل تعرف العرب ذلك قال نعم أما سمعت مالك بن عوف يقول

لقد يئس الاقوام انى انا ابنه * وان كنت عن أرض العشيرة نائيا

قال أخبرني عن قوله تعالى (مثبورا) قال ملعونا محبوسا عن الخير قال وهل تعرف العرب ذلك قال نعم أما سمعت قول عبد الله بن الزبعرى

اذ أتاني الشيطان في سنة النو * م ومن حال بينه مثبورا

قال أخبرني عن قوله تعالى (فاجاءها المخاض) قال ألجأها قال وهل تعرف العرب ذلك قال نعم أما سمعت قول حسان بن ثابت

اذ شددنا شدة صادقة * فأجأنا كم الى سفح الجبل

قال أخبرني عن قوله تعالى (وأحسن نديا) قال الندى المجلس قال وهل تعرف العرب ذلك قال نعم أما سمعت الشاعر يقول

يومان يوم مقامات وانديه * ويوم سير الى الاعداء تأويب

قال أخبرني عن قوله تعالى (اثاثا ورئيا) قال الاثاث المتاع والرئى من الشراب قال وهل تعرف العرب ذلك قال نعم أما سمعت قول الشاعر

كأن على المحول غداة ولوا * من الرئى الكريم من الاثاث

قال أخبرني عن قوله تعالى (فيذرها قاعا صفصفا) قال القاع الاملس والصفصف المستوى قال وهل تعرف العرب ذلك قال نعم أما سمعت الشاعر يقول

بملمومة شهباء لو قذفوا بها * شمار يخ من رضوى إذن عاد صفصفا

قال أخبرني عن قوله تعالى (وانك لا تظمأ فيها ولا تضحى) قال لا تعرق فيها من شدة الحر قال وهل تعرف العرب ذلك قال نعم أما سمعت الشاعر يقول

رأت رجلا اما اذا الشمس عارضت * فيضحى وأما بالعشى فيخصر

قال فأخبرني عن قوله تعالى (له خوار) قال له صياح قال وهل تعرف العرب ذلك قال نعم أما سمعت الشاعر يقول

كان بنى معاوية بن بكر * الى الاسلام صائحة تخور

قال أخبرنى عن قوله تعالى (ولا تنيا فى ذكرى) قال لا تضعفا عن أمرى قال وهل تعرف العرب ذلك قال نعم أما سمعت قول الشاعر

انى وجدتك ما ونيت ولم أزل * أبغى الفكاك له بكل سبيل

قال أخبرنى عن قوله تعالى (القانع والمعتر) قال القانع الذين يقنع بما أعطى والمعتر الذى يتعرض الابواب قال وهل تعرف العرب ذلك قال نعم أما سمعت الشاعر يقول

على مكثريهم حق معتر بابهم * وعند المقلين السماحة والبذل

قال أخبرنى عن قوله تعالى (وقصر مشيد) قال مشيد بالجص والآجر قال وهل تعرف العرب ذلك قال نعم أما سمعت عدى بن زيد يقول

شاده مرمرا وجلله كلـ * ـسا فللطير فى ذراه وكور

قال أخبرنى عن قوله تعالى (شواظ) قال الشواظ اللهب الذى لا دخان له قال وهل تعرف العرب ذلك قال نعم أما سمعت قول أمية بن أبى الصلت

يظل يشب كبرا بعد كبر * وينفخ دائبا لهب الشواظ

قال أخبرنى عن قوله تعالى (قد أفلح المؤمنون) قال فازوا وسعدوا قال وهل تعرف العرب ذلك قال نعم أما سمعت قول لبيد بن ربيعة

فاعقلى ان كنت لما تعقلى * ولقد أفلح من كان عقل

قال أخبرنى عن قوله تعالى (يؤيد بنصره من يشاء) قال يقوى قال وهل تعرف العرب ذلك قال نعم أما سمعت حسان بن ثابت يقول

برجال لستم أمثالهم * أيدوا جبريل نصرا فنزل

قال أخبرنى عن قوله تعالى (ونحاس) قال الدخان الذى لا لهب فيه قال وهل تعرف العرب ذلك قال نعم أما سمعت قول الشاعر

يضىء كضوء سراج السليط * لم يجعل الله فيه نحاس

قال أخبرنى عن قوله تعالى (امشاج) قال اختلاط ماء الرجل وماء المرأة اذا وقع فى الرحم قال وهل تعرف العرب ذلك قال نعم أما سمعت قول ابى ذؤيب

كأن الريش والفوقين منه * خلال النصل خالطه مشيج

قال اخبرنى عن قوله تعالى (وفومها) قال الحنطة قال وهل تعرف العرب ذلك قال نعم اما سمعت قول ابى محجن الثقفى

قد كنت احسبني كاغنى واحد * قدم المدينة عن زراعة قوم

قال اخبرني عن قوله تعالى (وانتم سامدون) قال السمود اللهو والباطل قال وهل تعرف العرب ذلك قال نعم اما سمعت قول هريرة بنت بكر وهي تبكي قوم عاد

ليت عادا قبلوا الحـ*ـق ولم يبدوا جحودا

قيل قم فانظر اليهم * ثم دع عنك السمودا

قال اخبرني عن قوله تعالى (لا فيها غول) قال ليس فيها اثم ولا كراهية كخمر الدنيا قال وهل تعرف العرب ذلك قال نعم اما سمعت قول امرئ القيس

رب كأس شربت لا غول فيها * وسقيت النديم منها مزاجا

قال اخبرني عن قوله تعالى (والقمر اذا اتسق) قال اتساقه اجتماعه قال وهل تعرف العرب ذلك قال نعم اما سمعت قول طرفة

ان لنا قلائصا نواقا * متسقات لو يجدن سائقا

قال أخبرني عن قوله تعالى (وهم فيها خالدون) قال باقون لا يخرجون منها أبدا قال وهل تعرف العرب ذلك قال نعم أما سمعت قول عدي بن زيد

فهل من خالدات ما ملكنا * وهل بالموت يا للناس عار

قال أخبرني عن قوله تعالى (وجفان كالجواب) قال كالحياض الواسعة قال وهل تعرف العرب ذلك قال نعم أما سمعت قول طرفة

كالجوابي لا تنى مترعة * لقرى الاضياف أو للمحتضر

قال أخبرني عن قوله تعالى (فيطمع الذي في قلبه مرض) قال الفجور والزنا قال وهل تعرف العرب ذلك قال نعم أما سمعت قول الاعشى

حافظ للفرج راض بالتقى * ليس ممن قلبه فيه مرض

قال أخبرني عن قوله تعالى (من طين لازب) قال اللازب الملتزق قال وهل تعرف العرب ذلك قال نعم أما سمعت قول النابغة

فلا تحسبن الخير لا شر بعده * ولا تحسبن الشر ضربة لازب

قال أخبرني عن قوله تعالى (انداد) قال الاشباه والاظار والامثال قال وهل تعرف العرب ذلك قال نعم أما سمعت قول لبيد بن ربيعة

أحمد الله فلا ند له * بيده الخير وما شاء فعل

قال أخبرني عن قوله تعالى (لشوبا) قال خلط الحميم والغساق قال وهل تعرف

العرب ذلك قال نعم أما سمعت قول الشاعر

تلك المكارم لا قعبان من لبن * شيبا بماء فعادا بعد أبوالا

قال أخبرني عن قوله تعالى (عجل لنا قطنا) قال القط الجزاء قال وهل تعرف العرب ذلك قال نعم أما سمعت قول الاعشى

ولا الملك النعمان يوم لقيته * بغبطته يعطى القطوط ويطلق

قال أخبرني عن قوله تعالى (من حمأ مسنون) قال الحمأ السواد والمسنون المصور قال وهل تعرف العرب ذلك قال نعم أما سمعت قول حمزة بن عبد المطلب

أغر كأن البدر سنة وجهه * جلا الغيم عنه ضوؤه فتبدرا

قال أخبرني عن قوله تعالى (البائس الفقير) قال البائس الذي لا يجد شيئا من شدة الحال قال وهل تعرف العرب ذلك قال نعم أما سمعت قول طرفة وهو يقول

يغشاهم البائس المدقع والضيف وجار مجاور جنب

قال أخبرني عن قوله تعالى (ماء غدقا) قال كثيرا جاريا قال وهل تعرف العرب ذلك قال نعم أما سمعت قول الشاعر

تدنى كراديس ملتفا حدائقها * كالنبت جادت بها انواؤها غدقا

قال أخبرني عن قوله تعالى (بشهاب قبس) قال شعلة من نار يقتبسون منه قال وهل تعرف العرب ذلك قال نعم أما سمعت قول طرفة

هم منعوا فيت أدفعه * دون سهادى كشعلة القبس

قال أخبرني عن قوله (عذاب أليم) قال الاليم الوجيع قال وهل تعرف العرب ذلك قال نعم أما سمعت قول الشاعر

نام من كان خليا من ألم * وبقيت الليل طولا لم أنم

قال أخبرني عن قوله تعالى (وقفينا على آثارهم) قال اتبعنا على آثار الانبياء أى بعثنا قال وهل تعرف العرب ذلك قال نعم أما سمعت قول عدى بن زيد

يوم قفت غيرهم من غيرنا * واحتمال الحى فى الصبح فلق

قال أخبرني عن قوله تعالى (اذا تردى) قال اذا مات وتردى فى النار قال وهل تعرف العرب ذلك قال نعم أما سمعت قول عدى بن زيد

خطفته منية فتردى * وهو فى الملك يأمل التعميرا

قال أخبرني عن قوله تعالى (فى جنات ونهر) قال النهر السعة قال وهل تعرف

العرب ذلك قال نعم أما سمعت قول لبيد بن ربيعة

ملكت بها كفى فأنهرت فتقها * يرى قائم من دونها ما وراءها

قال أخبرنى عن قوله تعالى (وضعها للانام) قال الخلق قال وهل تعرف العرب ذلك قال نعم أما سمعت قول لبيد بن ربيعة

فان تسالينى ثم نحن فاننا * عصافير من هذا الانام المسخر

(يعنى المخلوق)

قال أخبرنى عن قوله تعالى (ان لن يحور) قال لن يرجع بلغة الحبشة قال وهل تعرف العرب ذلك قال نعم أما سمعت قول الشاعر

انا بنعنا رسول الله واطرحوا * قول النبى وطالوا فى الموازين

قال أخبرنى عن قوله تعالى (وهو مليم) قال المسىء المذنب قال وهو تعرف العرب ذلك قال نعم أما سمعت قول أمية بن أبى الصلت

يرى الآفات ليس لها بأهل * ولكن المسىء هو المليم

قال أخبرنى عن قوله تعالى (اذ تحسونهم باذنه) قال تقتلونهم قال وهل تعرف العرب ذلك قال نعم أما سمعت قول الشاعر

ومنا الذى لاقى بسيف محمد * فحس به الاعداء عرض العساكر

(تابع)

(بث المعارف ونث العوارف لجناب ميخائيل أفندى عبد السيد معلم اللغة)

(الانكليزية بمدرسة الامريكان المصرية وهاك نصه بحروفه)

*(الفصل الثالث فى انه لو بث المعارف لتقدمت العلوم واللطائف)

قد رأينا بأن بث المعارف بين الجمهور يستأصل الشرور ويزهق الاعتقادات الفاسدة التى أتلفت قوى العقل وصيرتها كاسدة ويحلى لب المرء بالافكار الرشيدة والآراء السديدة عن اعمال الله البديعة وعنايته وقدرته الرفيعة وتدرأ الشرور التى قاسى منها الجمهور الونا والعنا والضنا والفنا ولو كانت هذه هى النتائج الناتجة عن بث المعارف فقط لوجب على أهل العلم ان يشمروا عن ساعد جدهم ويبذلوا فى بثها كل كدهم وجهدهم ولكفاهم بذلك فضلا وفخرا وثوابا وذكرا ولكن هذه ليست كل النتائج التى تنتج من بث المعارف ونث العوارف إن هذه النتائج قليلة من نتائج كثيرة جليلة وذلك فان بث المعارف بين جميع خلق الله لا يقصرها

على حدودها كالاسير المصفود بل يزيدها سنا كالشمس في أوج صعودها وتكون كالمطلق المرفود كيف لا وهو يوسع دائرتها ويرفع صهوتها ويفرع أدواحها الباسقة ويثمر أغصانها المتناسقة وذلك فان صاحب العلم والفهم الذي يجد ويكد في تعليم أترابه وخلانه وتنوير عقول اخوانه تتسع معلوماته ومعلومات من يخلفه في هذا المشروع المأثور والعمل المبرور وكما ان من يزرع ثلجا ويضعه على بعضه يكبر ويزداد فكذلك المعرفة القليلة التي لنا بها المام تزداد بتقدمها بين الانام وهكذا تنكشف على الدوام كثير من الحقائق وتهش طربا بما يظهر كل يوم من الدقائق والآن سأقيم البرهان على ان بث المعارف عامة يعين على تقدم العلم بسرعة تامة فأقول ان المولى سبحانه وتعالى قد وضعنا في وسط عالم تكتنفنا فيه جملة أشياء عديدة رشيقة تشوقنا الى النظر اليها مناظرها الانيقة فاذا نظرنا الى سطح الارض أو في جوفها أو اذا نزهنا في القبة الخضراء النظر أو سرحنا في درر الدراري البصر أو تأملنا في الجو والفضاء والدو نرى خلائق كثيرة متنوعة وذوات سماوية وأرضية متشعبة حية أو جامدة مختلفة عن بعضها في بعض الامور ومؤتلفة ومرتبطة بعضها بارتباطات وعلاقات ونسب كما هو مشهور

فمعنى العلم المطلق هو درك الائتلافات والاختلافات الموجودة بين هذه الاشياء أو درك نسب هذه الاشياء الى بعضها بعضا ونسبتها الينا ولتحقيق هذه النسب يلزم له جم غفير من اهل الفهم الغزير والفضل الزكي والعقل الذكي والعلم الراسخ والمجد الباذخ والهمة السامية والمعارف النامية وينصبون بجامع لهم ويغوصون في بحور التأملات بكل قلوبهم لاكتشاف أمور حقيقية واقعية يبنون عليها الاصول والقواعد الكلية فاذا العلم يعتبر كانه أمر مؤسس على أمور حقيقية واقعية وليس على أوهام خيالية نعم قد شذ عن هذه القضية بعض شواذ جزئية غير انها اذا جردت العلوم عن التعقيد ونفي منها الشك والترديد ومهدت طرقها بالقول السديد ونقحت وهذبت ونظمت ورتبت وبينت بالعبارات الفصيحة وبالأدلة البسيطة الصريحة لما شذ عن هذه القضية علم من العلوم ولتأييد وتأكيد هذه القضية أقيم بعض قضايا من العلوم الرياضية والطبيعية فأقول قد تقرر في الرياضة ان الكل أعظم من جزئه وان المربع المرسوم على وتر الزاوية القائمة من المثلث القائم الزاوية يساوي مجموع المربعين المنشأين على الضلعين الآخرين فالاولى من هاتين القضيتين

هى قضيه بديهية تحكم معرفتها على العقل ولا تفتقر الى نظر واستدلال وأما القضية الثانية فهى مكتسبة لان حقيقتها لا تتضح الا بالبرهان العقلى وكذلك قولهم ان الشمس هى المركز الذى يدور حوله جميع الاجسام السيارة وان حركات الاجسام تكون على خط مستقيم أو على خط منحن وانها تكون على خط مستقيم اذا أثر الجسم بقوة وباتجاه واحد وشدة واحدة دائما وانها تكون على خط منحن اذا غيرت القوة الواحدة المحركة اتجاهها وان سرعة سقوط الاجسام تكون بالنسبة للمسافات المقطوعة وان السوائل تنضغط من كل جهة وانه بسبب ضغط الجو يرتفع الماء الى نحو ثنتين وثلاثين قدما وأن للهواء مرونة بمعنى انه لو ضغط بضاغط ثم أزيل ذلك الضاغط يعود الى حالته الأولى وبأنه كلما نقص الضغط عن الهواء تمدد وشغل مسافة أكبر من التى كان فيها وقت الضغط وان زاوية سقوط أشعة النور تساوى زاوية الانعكاس وان فى المغنطيس قوتين متضادتين ومعنى تضادهما انهما متى كان الجذب فى احداهما تنفره الاخرى وكل واحدة منهما تحق الاخرى (يعنى انه لو علق قطعتا مغناطيس فى خيط غير مفتول وقربتا الى بعضهما لشوهد تباعدهما من القطبين المتماثلين وتجاذبهما من القطبين المتخالفين فاذا تركا معلقتين وبينهما بعد اتجه من كل واحدة طرف الى ناحية الشمال فاذا قرب هذان الطرفان تنافرا واذا قرب أحدهما للطرف الثانى الذى كان متجها نحو الجنوب تجاذبا) وان الهواء مركب من واحد وعشرين جزأ من الاوكسجين وتسعة وسبعين من الازوت وفيه من الحمض الفحمى من نصف جزء الى جزء فى المائة فهذه قضايا استنتجها من طول الممارسة العلماء الاعلام وقطعوا بالتجارب فيها علقة الاوهام فاذا كان ما ذكر مبنيا على أساس متين ومستنتجا من علم يقين ينتج بان كل من أوتى نصيبا من الادراك وكانت آلات ادراكه سليمة فهو قادر ان يزين جيده بحقائق هذه العلوم القويمة وحيث انه متمتع بالحواس والقوى العقلية فهو قادر أيضا ان يسبر صحتها ويتيقن حقيقتها بتطبيقه تلك القواعد الكلية المحكمة والاصول التى عقدها أربابها بعقود مبرمة على الاحكام الجزئية فاذا فعل ذلك أقول ان مثل هذا الانسان يقدر اذا فتح الله عليه ان يلخص مشاكل ويخلص متشاكل ويستخرج ويستنبط ويخترع أمورا غير منتزع ويبتكر حقائق غير متبع بشرط أن يكون فى وسط ظروف تساعده وتعضده وترفده على قدح زناد فكرته واضرام سعار بصيرته وتحمله

على توجيه عقله الى الاشياء المراد ايجادها بكليته كي يتروى من معرفة نسبها فيسهل حينئذ اكتشاف الغرائس المخدرات وبذلك يبدو ما أودعه الله في الانسان من القوى والمواهب المستترات فاذا رأيت انسانا ارتج عليك في بعض أمور فاعلم ان سبب ذلك هو انه كان يفرط فيما تأمله ويعمل فيها فكره ويتدبرها ويتذكرها ويتصورها ويتوسمها ويتوقها فاذا اكتشف انسان أمرا ما يعول عليه وينظر اليه فليس سبب ذلك هو انه قد خص بمزايا عقليه أو أعطى قريحة وفطنة غير اعتيادية بل سبب ذلك في الاغلب هو انه كان في وسط ظروف وشؤون أعضدته على كشف المكنون وحملته على اعمال فكره واحداق نظره فان العقل يزكو اذا استعمل ويخبو اذا أهمل وهذه الظروف ربما كنت أنت بعيدا عنها بحر ومامنها فالقوة المفكرة اذا هي التي تؤلف المعقولات او تتروى في الاشياء ومابينها من الارتباطات لتستنتج منها علم ما لم يعلم او هي جمع أشعة العقل وحصرها في فن او علم يعلق به الناظر ويحدار تياحا غريزيا بالنظر فيه المتكاثر

فكلما قدرنا على توجيه قوانا النطقية (وان كانت واهية) نحو فرع من الامور العلمية وبذلنا فيه جهدنا واستفرغنا طاقتنا ووسعنا وأحدقنا فيه حدقة البصيرة تنكشف لنا مخبآت كثيرة وقد سئل مرة نيوتون عن كيفية توصله الى اكتشاف الناموس الضابط لانتظام العالم فأجاب بالغوص في بحور التأملات الزاخرة وادمام الانظار الوافرة وكثيرا ما قال بانه اذا أدى للورى أمرا يعتد به فذلك الامن الجد والجلد والكد والفكر والنظر الذي لم يعتوره جزع ولا ملل ولا خور ولا فشل فانه كان يركب صور الامور الغامضة بقوته المتخيلة ويطبعها في حسه المشترك ويرقشها وينقشها امامه دائما حتى يفتح الله عليه فيحمد ربه الذي أعطاه النجح والظفر ووهبه مقاليدها فتح ماغلق واستتر حتى بدا وظهر وجهر فلو ولد هذا الفيلسوف الفخيم في بلاد همجية لما سطع تألق جذوة قريحته وبالنتيجة لم يكتشف نواميس حركات السيارة وغيرها فعليك أيها المطالع ان تمرن وتحرن قواك العقلية بالنظر والبحث في الامور العلمية فان القلب الناظر ليس كالقلب الحائر ولا الصدر الساكن كالصدر الثائر

(بقيته تأتي)

المشاكلة هي ذكر الشيء بلفظ غيره لوقوع ذلك الشيء في صحبة الغير وقوعا محققا بأن ذكر هذا الشيء عند ذكر الغير أو مقدرا بأن ذكر الشيء عند حضور معنى الغير فيكون اللفظ الدال على الغير مقدرا والمقدر كالمذكور

مثال المحقق ما لو قيل لك اسقني ماء فقلت بل اسقني طعاما أي اطعمني طعاما وقوله

فالوا اقترح شيئا نجد لك طبخه * قلت اطبخوا لي جبة وقميصا

أي خيطوا وذكر خياطة الجبة بلفظ الطبخ لوقوعها في صحبة طبخ الطعام ومعنى اقترح شيئا أي اطلب شيئا من المطبوخات طلبا إلزاميا من غير روية أي تأمل في حال المسئول ونجد بضم النون من الاجادة وهي تحسين الشيء وقوله تعالى تعلم ما في نفسي ولا أعلم ما في نفسك حيث أطلق النفس على ذات الله لوقوعه في صحبة نفسي فان النفس تطلق على الذات وعلى القلب وهي بالمعنى الاول يجوز اطلاقها على الله تعالى لكن على سبيل المشاكلة لا على الانفراد لايهام ان المراد بها القلب وللايهام لا يجوز اطلاق النفس عليه من غير مشاكلة في غير ما ورد كقوله كتب ربكم على نفسه الرحمة ويحذركم الله نفسه وقوله في الحديث أنت كما أثنيت على نفسك والوجه في الآية ان يقال عبر عن لا أعلم معلومك بلا أعلم ما في نفسك لوقوع التعبير عن تعلم معلومي بتعلم ما في نفسي

ومثال المقدر ما لو رأيت انسانا يغرس شجرا فقلت لآخر اغرس الى الكرام كهذا أي اصنع المعروف الى الكرام فكأنك قلت هذا يغرس الاشجار فاغرس أنت الاحسان مثله

وحاصل المقام بايضاح ان المشاكلة في الاصطلاح ذكر الشيء بلفظ مصاحبه لفظا أو تقديرا لاجل المصاحبة أي ان تجمع بين ذكر اللفظ مع ما يناسبه ثم ذكره مع ما لا يناسبه لمجرد المماثلة

وهي قسمان لفظي ومعنوي فالمشاكلة اللفظية كقول بعضهم

ومعتقل بالرمح قلت له وقد * تلمحت من ألحاظه فعل مرهف

ألا قل من طعن القوام فدونه * يهون على العشاق طعن المثقف

فطعن الاول المراد به هز القوام وانما استعمل لمشاكلة طعن المثقف وفي قوله طعن المثقف ذكر اللفظ مع ما يناسبه وفي قوله طعن القوام ذكره مع ما لا يناسبه

والمشاكلة المعنوية كقوله

ومذ زارني بدري وزاد تحجبي * من الليل اذ لا يخجل وهو مدال
فقال الدجى لا أستحي منه إذ على * دلائله لي بالتناسب إدلال

ففيه لفظ مقدر تقديره لا يخجل و يستحي فحذف لفظ يستحي ولذا جاء الجواب لا أستحي على جهة المشاكلة قال بعضهم وهذا القسم غريب في البديع ليس له مثال ثم ان المشاكلة تكون مجازا اذا وجد علاقة بين الشئ وذلك الغير كما في قوله تعالى وجزاء سيئة سيئة مثلها فان السيئة الاولى عبارة عن المعصية والثانية عبارة عن جزاء المعصية وهو العقوبة و بينهما علاقة السببية فأطلق السبب وأراد المسبب ومنه قوله تعالى ومكروا ومكر الله والاصل أخذهم بمكرهم ومنه قوله تعالى فمن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدى عليكم أي فعاقبوه فعدل عن هذا لاجل المشاكلة اللفظية الخامس المزاوجة وهي ان يزاوج أي يقارن بين معنيين واقعين في الشرط والجزاء قال السيوطي أو ما جرى مجراهما والمعنى يجعل معنيان واقعان في الشرط والجزاء مزدوجين أي مجتمعين في ان يرتب على كل منهما معنى مرتب على الآخر كقول البحتري

اذا ما نهى الناهي فلج بي الهوى * أصاخت الى الواشي فلج بها الهجر

زاوج بين نهي الناهي واصاختها الى الواشي الواقعين في الشرط والجزاء في ان ترتب عليهما لجاج شئ وان كان في الاول لجاج الهوى وفي الثاني لجاج الهجر وأصل اللجاج كثرة الكلام والخصومة والتزامهما ثم عبر به عن مطلق اللزوم الصادق بلزوم الهوى مجازا مرسلا من التعبير بالملزوم عن اللازم بل من التعبير بالمقيد عن المطلق وفي ترتب لجاج الهوى على النهي عن حبها مبالغة في الحب لاقتضائه أن ذكرها ولو على وجه العيب يزيد حبها و يثيره وفي ترتب لجاج الهجر على وشي الواشي مبالغة في ادعاء كون حبها ضعيفا اذ يزيله مطلق الوشي فكيف لو سمعت أو رأت عيانا وفي قوله ولج بي الهوى ولج بها الهجر قلب والمعنى فلجيت في الهوى ولجت في الهجر لان اللجاج من العاشق في العشق لا من المعشوق فيه ومن العشق في الهجر لا من الهجر في المعشوق قال السيوطي ومنه أي من المزاوجة في القرآن آتيناه آياتنا فانسلخ منها فأتبعه الشيطان فكان من الغاوين انتهى

السادس العكس والتبديل والعكس في اللغة رد آخر الشئ الى أوله وفي الاصطلاح ان تقدم في الكلام جزأ ثم تعكس فتقدم ما أخرت وتؤخر ما قدمت و يتحقق في وجوه منها ان يقع بين أحد طرفي الجملة وما أضيف اليه ذلك الظرف نحو عادات السادات

سادات

سادات العادات ومنها ان يقع بين متعلقى عاملين فى جملتين نحو يخرج الحى من الميت أى كالدجاجة من البيضة ويخرج الميت من الحى أى كالبيضة من الدجاجة ومنها ان يقع بين لفظين فى طرفى جملتين نحو لاهن حل لهم ولاهم يحلون لهن ورأيت فى بعض عبارتهم انقسام العكس الى خمسة أقسام وسأذكرها لك وأمثلتها

العكس فى المضاف والمضاف اليه وذلك فى جملتين ومثاله قوله

قلت مدامته الحمرا فأتبعها * بأختها كبياض الصبح تلوينا

فاحمر بعد بياض خد ذى خجل * وابيض بعد احمرار كأس ساقينا

ففيه العكس بين العامل والمضاف والمضاف اليه وهذا النوع فى القلب غريب فى شكله بديع فى حسنه كما ذكروه

والعكس بين المضاف والمضاف اليه دون العامل وهو أيضا من جملتين ومثاله قوله

يازاجر العيس سر ليلا وحى كما * حيا الحيا حى ليلى غير محتشم

واقصد رياض الربا بالخيف وانتسبه * ربا الرياض بودق غير منسجم

والشاهد رياض الربا و ربا الرياض عكس فيهما المضاف والمضاف اليه دون العامل وهذا النوع قليل الوجود كثير الحسن الموجود

والعكس بين المضاف والمضاف اليه فى جملة واحدة ومثاله قوله

قل للذى عبثت أيدى الفراق به * فراح ميت غرام وهو مقبول

عين الحياة حياة العين ناظرة * الى الحبيب وحبل الوصل موصول

والشاهد عين الحياة حياة العين فعكس المضاف والمضاف اليه فى جملة واحدة فى كل واحد جزء الجملة

والعكس فى متعلقات من متعلقات الفعل كالجار والمجرور ومثاله قوله

ساق السرور لنا ساق تكنفه * لدى العزيز بساط الروض والزهر

يسعى بكاس الطلا ليلا ومن عجب * بدر بكاس الطلا يسعى على نهر

والشاهد لفظ بكاس أخر عن يسعى فى الجملة الاولى وقدم عليه فى الجملة الثانية وهو من متعلقات الفعل

والعكس بين الفعل والفاعل فى جملتين ومثاله قوله

ياحبذا ظبية بالجزع قاطنة * تمسى فرائسها الآساد فى الاجم

قد هام قلبي بها وجدا وكنت أرى * قلبي قبيل هواها قط لم يهم

والشاهد قلبي فانه تأخر عن فعله وهو هام لكونه فاعلا ثم تقدم عليه في الثانية فهذه الاقسام الخمسة

ثم ان العكس كما قالوا نوع رخيص بالنسبة الى ما فوقه من أنواع البديع الغالية وان لم يصوب البليغ عكسه بنكتة بديعية تنظمه في سلك أنواع البديع فهو مستمر على عكسه كقول القائل

زعموا اني خؤون في الهوى * في الهوى اني خؤون زعموا

فلم يأت بنكتة تزيل العكس عنه وتحليه بشعار البديع وأين هذا الناظم من أبي تمام وقد قال له بعض حساده لم لا تقول ما يفهم فقال له على الفور ولم لا تفهم ما يقال

والمقدم في هذا الباب قوله تعالى توجج الليل في النهار وتوجج النهار في الليل وتخرج الحي من الميت وتخرج الميت من الحي فالعكس في هذه الآية مميز بعلو طباقه وبشرف القدرة الالهية التي لا تصدر الا عن عظمة الخالق وبلاغة القرآن واعجازه وفصاحته ومن الحكمة في هذا الباب قول ابن نباتة السعدي

ألا فاخش ما يرجي وجدك هابط * ولا ترج ما يخشى وجدك رافع

فلا نافع الا مع النحس ضائر * ولا ضائر الا مع السعد نافع

السابع الرجوع وهو في اللغة مصدر رجع يرجع رجوعا اذا عاد لما كان عليه وفي الاصطلاح ان يرجع المتكلم عن الكلام السابق بالنقض فان كان الكلام الاول مثبتا نفاه وبالعكس ولا يكون الا لنكتة تزيد في المعنى والا فليس برجوع لانه ليس من الفصاحة في شيء وذلك كما لو كذب فقال قمت ثم رجع الى الحق فقال ما قمت أو رأى طائرا فظنه عصفورا فقال هذا عصفور ثم رجع فقال ليس هذا بعصفور فليس هذا برجوع لخلوه عن نكتة حسنة تلحقه بالبلاغة اما لو حصلت منه نكتة حسنة فهو رجوع ومثاله قوله

يا هل أرى ظبية الوعساء مطفئة * بالوصل نار الجوى والوجد واللهف

من بعد ما رحلت كالنوم عن نظري * هذا وما رحلت عن قلبي الكلف

والشاهد رحلت وما رحلت المتقدم اثبات وما بعده نفي والنكتة فيه القلب فاثبات الرحيل للنظر ونفيه للقلب معناه ان كانت رحلت عن عيني فما رحلت عن قلبي ولا يخفى عليك

عليك ما في هذا من الحسن الذي يأخذ بالقلب وتبين حال الحب اذا ذكر المحبوب ومثلوا له أيضا بقول زهير

قف بالديار التي لم يعفها القدم * بلى وغيرها الارواح والديم

أخبر اولا ان هذه الديار لم يبلها تقادم العهد ثم نقض هذا الخبر بقوله بلى وغيرها الارواح والديم أي الرياح والامطار والنكتة اظهار التحير وكأنه أخبر أولا بما لاتحقق له لغيبة عقله في الحب ثم لما أفاق بعض افاقة نقض الكلام السابق قائلا بلى عفاها القدم وغيرها الارياح والديم جمع ديمة وهي المطر الذي ليس معه برق ولا رعد وفي ابن يعقوب هي السحابة ذات المطر الكثير سميت بذلك لدوامها غالبا

الثامن التورية ويقال لها الايهام والتوجيه والتخييل والتورية أولى في التسمية من الجميع كما ذكروا وهي مصدر وريت الخبر أوريه توريه اذا سترته وأظهرت غيره كأنه مأخوذ من وراء الانسان كأن المتكلم يجعله وراءه بحيث لا يظهر

وفي الاصطلاح ان يذكر المتكلم لفظا مفردا له معنيان حقيقيان أو حقيقة ومجاز أحدهما قريب الى الفهم أي دلالة لفظه عليه ظاهرة بحسب العرف والآخر بعيد عن الفهم لقلة استعماله فيه فدلالة اللفظ عليه خفية فيريد المتكلم المعنى البعيد ويورى عنه بالمعنى القريب أي يستره كأنه جعل المعنى البعيد وراء القريب وليس كذلك ولاجل هذا سمي هذا النوع ايهاما واطلاق اللفظ وارادة البعيد اعتمادا على قرينة خفية كاستحالة الاستقرار الحسي في قوله تعالى الرحمن على العرش استوى وكاستحالة اليد بمعنى الجارحة في قوله تعالى والسماء بنيناها بأيد فان كانت القرينة ظاهرة صار المعنى البعيد قريبا بها فيخرج عن معنى التورية فان لم تكن قرينة أصلا لم يفهم الا القريب فيبطل حكم الارادة ويخرج اللفظ عن التورية أيضا

والتورية ضربان مجردة وهي التي لا تجامع شيئا مما يلائم المعنى القريب الذي هو الاستقرار ومرشحة وهي التي تجامع شيئا مما يلائم المعنى القريب نحو والسماء بنيناها بأيد فمعنى الايدي القريب الجارحة والبعيد القدرة وهو المراد وقد قرن بها ما يلائم المعنى القريب الذي هو الجارحة المخصوصة وهو قوله بنيناها اذ البناء يلائم اليد والتمثيل بالآيتين للتورية مبني على مذهب الخلف المؤولين لان الاستواء واليد مستحيلان على الله تعالى

والتحقيق ان الآيتين من الاستعارة التمثيلية بأن شبهت هيئة استيلاء الرحمن على العرش

بهيئة ملك مستقر على سرير بجامع ان كلا ينبئ عن الملك التام وشبهت هيئة ايجاد الله السماء بالقدرة الازلية بهيئة البناء الذى هو وضع لبنة على أخرى بالايدى الحسية ثم استعير مجموع بنيناها بأيد

وكل من المجردة والمرشحة قسمان القسم الاول من المجردة لم يذكر فيه لازم من لوازم المورى به ولا لازم من لوازم المورى عنه ومثاله قوله

نعم الخليل وجون النقع مرتكم * عضب ورمح من الخطية الذبل
نيطا بصهوة طرف كالجنوب له * جرى الغزالة نحو الجدى فى الاصل

والشاهد فى موضعين الغزالة والجدى فان الغزالة تطلق على الحيوان المعروف وهو المعنى القريب المورى به وتطلق على الشمس وهو البعيد المورى عنه ولم يذكر شئ من لوازم المورى به كطول العنق وحسن الالتفات ولا من لوازم المورى عنه كالاشراق والطلوع والغروب والجدى يطلق على ولد الغزالة لانها من المعز وهو المعنى القريب المورى به وعلى البرج العاشر من السماء وهو المعنى البعيد المورى عنه ولم يذكر شئ من لوازم المورى به كالرعى ولا من لوازم المورى عنه كالسير فى السماء فوقعت التورية مجردة

القسم الثانى من المجردة يذكر فيه لازم المورى به ولازم المورى عنه ومثاله قوله

يا حبذا زمن الربيع وروضه * ونسيمه الخفاق بالاغصان
زمن يريك النجم فيه يانعا * والشمس كالدينار فى الميزان

والشاهد فى الميزان فانه يحتمل السابع من بروج السماء وقد ذكر من لوازمه الشمس وهو المعنى القريب المورى به ويحتمل الميزان الذى يوزن به الذهب وقد ذكر من لوازمه الدينار وهو المعنى البعيد المورى عنه وهو المراد فلما ذكر لازم كل منهما كانا كالمتكافئين تعارضا وتساقطا فصارت التورية مجردة

والقسم الاول من المرشحة ما ذكر فيه لازم المورى به لا المورى عنه ويكون ذكر اللازم متأخرا ومثاله

قولت وجاءت بشعرية * تحلى بها الوزن والقافيه
وراحت كشمس الضحى تجتلى * بميزانها والسما صاحبه

الشاهد فى الشعرية فانه يحتمل أن يراد بها الميزان وهو المعنى القريب المورى به وذكر من لوازمه على سبيل الترشيح الوزن بعد ويحتمل أن يكون غشاء الوجه للمرأة وهو المعنى البعيد

البعيد الموري عنه وهو المراد ولم يذكر من لوازمه شيئا
والقسم الثاني من المرشحة ما ذكر فيه اللازم قبل ومثاله قوله

تولى باخلا بالوصل تيها * على عشاقه ورنا كريم
وقال وقد رأى دمعي حميما * لقد أصبحت ذا صب حميم

والشاهد فيه حميم فانه يحتمل أن يكون الماء الشديد الحرارة وهو المعنى القريب الموري به وقد ذكر من لوازمه على جهة الترشيح الدمع وهو مقدم ويحتمل أن يكون الصديق وهو المعنى البعيد الموري عنه وهو المراد ولم يذكر من لوازمه شيئ
ثم اعلم انه ليس كل لفظ مشترك بين معنيين يتصور فيه التورية وانما تتصور التورية حيث يكون المعنيان ظاهرين الا أن أحد المعنيين أسبق الى الفهم من الآخر وهذا يختلف باختلاف الاماكن والعرف بين الناس وبحسب اللوازم المبينة والمرشحة أي المقوية للتورية وأما اللفظ الذي لم يذكر لم يكن ثم تورية فيقال له مهيئ وحينئذ تسمى التورية مهيئة كما ذكروه ومن أمثلتها قوله

مذ غدا الكلب صائدا ظبية الحقف ولاقت بعد النعيم نكاله
قلت أي الزمان منك زمان * فيه تلقى العواء فوق الغزالة

والشاهد في العواء والغزالة فان العواء يحتمل الكوكب وهو المعنى القريب الموري به ويحتمل صفة الكلب وهو المعنى البعيد الموري عنه وهو المراد والغزالة تحتمل اسم الشمس وهو الموري به وتحتمل الغزالة الوحشية وهو الموري عنه وهو المراد ولو لا ذكر العواء المشترك بين اسم الكوكب والكلب ما فهم اسم الغزالة المشترك بين الشمس والحيوان المعروف وكذلك لو لا ذكر الغزالة ما فهم اسم العواء ولم تتهيأ التورية في واحد منهما الا بذكر الآخر
التاسع الاستخدام استفعال من الخدمة كانه جعل المعنى الذي لم يرد أولا تابعا في الذكر للمعنى المراد فرد اليه الضمير وهو في الاصطلاح على طريقين
الطريق الاول ان يراد بلفظ له معنيان أحدهما ثم يراد بالضمير العائد الى ذلك اللفظ أو الاشارة العائدة اليه معناه الآخر مثال الضمير قوله

اذا نزل السماء بأرض قوم * رعيناه وان كانوا غضابا

جمع غضبان أراد بالسماء الغيث وبضميره في رعيناه النبت وكلا المعنيين مجازي لان السماء حقيقة في الجرم المعروف واطلاقه على الغيث مجاز والعلاقة المحالية وعلى

النبت مجازا أيضا وعلاقته السببية بواسطة الغيث ومثال الاشارة قوله

رأى العقيق فأجرى ذاك ناظره * متيم يح فى الاشواق خاطره

فانه أراد بالعقيق أولا المكان ثم اعاد اسم الاشارة اليه بمعنى الدم

الطريقة الثانية أن يراد باللفظ معنى ويراد بأحد ضميريه أحد المعنيين اللذين لم يرادا باللفظ بل أريد به غيرهما معا ثم يراد بضمير الآخر معناه الآخر الذى هو من جملة المعنيين اللذين لم يرادا باللفظ مثال ذلك قول البحترى

فسقى الغضا والساكنيه وان هم * شبوه بين جوانحى وضلوعى

أراد بأحد ضميرى الغضا وهو المجرور فى الساكنيه المكان الذى فيه شجر الغضا وبالآخر وهو المنصوب فى شبوه النار الحاصلة من شجر الغضا وكلاهما مجازى والغضا نوع من الشجر معروف اذا وقعت النار فيه تشتعل سريعا ويبقى زمانا أى اللهم اسق شجر الغضا والساكنيه أى الغضا بمعنى مكانه وهم أحبابه فدعا لاحبته النازلين بجنب ذلك الشجر وان حرقوا قلبه بنار الجوى ومعنى شبوه أوقدوه أى الغضا بمعنى النار المتعلقة به أى وان أوقدوا النار بين أجزاء قلبى الشبيهة تلك النار بنار الغضا والجوانح جمع جانحة وهى عظام تلى الصدر والضلوع عبارة عن عظام فى الظهر مقابلة للجوانح

العاشر اللف والنشر واللف لغة مصدر لف الشئ لفا اذا جمعه والنشر مصدر نشر الشئ نشرا اذا بسطه وفى الاصطلاح هو ذكر متعدد على التفصيل أو الاجمال ثم ذكر ما لكل واحد من آحاد هذا المتعدد من غير تعيين ثقة بأن السامع يرد ما لكل الى ما هو له لعلمه بذلك اما بالقرائن اللفظية كان يقال رأيت الشخصين ضاحكا وعابسة فتأنيث عابسة يدل على أن الشخص العابس المرأة والضاحك الرجل واما بالقرائن المعنوية كان يقال لقيت الصاحب والعدو فأكرمت وأهنت فالقرينة هنا معنوية وهى ان المستحق للاكرام الصاحب والاهانة العدو

وذكر المتعدد على وجه التفصيل ضربان لان النشر إما على ترتيب اللف بأن يكون الاول من المتعدد فى النشر للاول من المتعدد فى اللف والثانى للثانى وهكذا الى الآخر نحو قوله تعالى ومن رحمته جعل لكم الليل والنهار لتسكنوا فيه ولتبتغوا من فضله ذكر الليل والنهار على التفصيل ثم ذكر ما لليل وهو السكون فيه بالنوم وما للنهار وهو الابتغاء أى طلب الرزق من فضل الله تعالى فيه على الترتيب والضمير المجرور من فيه

راجع

راجع لليل نظرا للواقع ولكن بالنظر للفظ يحتمل رجوعه للنهار وحينئذ فلا تعيين فيه بحسب اللفظ وعدم التعيين المشترط انما هو بحسب اللفظ وذلك موجود فى الآية لا بحسب المعنى واما على غير ترتيب الالف سواء كان معكوس الترتيب كقول ابن حيوس بوزن تنور خطابا لامرأة

كيف أسلو وأنت حقف وغصن * وغزال لحظا وقدّا ورِدفا

والحقف الرمل المتراكم الذى معه اعوجاج وأما النقا بالقصر فهو الرمل المتراكم كان معه اعوجاج أم لا أو مختلط الترتيب كقوله

هو شمس وأسد وبحر * جودا وبها وشجاعة (٢) (٢)

ولحظا فى البيت الاول تمييز محوّل عن المبتدا وكذا ما بعده أى وردفك مثل الحقف وقدك كالغصن ولحظك كالغزال واللحظ مؤخر العين والمراد به العين بتمامها مجازا والجود فى البيت الثانى للبحر والبها للشمس والشجاعة للاسد

وذكر المتعدد على وجه الاجمال بأن يعبر عن مجموع المعانى بلفظ يجتمع فيه ذلك المتعدد نحو قوله تعالى وقالوا لن يدخل الجنة الا من كان هودا أو نصارى فلف بين الفريقين المعبر عنهما بالواو فى قالوا اذ لم يعبر كل فريق باسمه الخاص به أو نقول لف بين قولى الفريقين اذ لم يتبين فيه مقول كل فريق ثم ذكر ما لكل أى قالت اليهود لن يدخل الجنة الا من كان هودا وقالت النصارى لن يدخل الجنة الا من كان نصارى

وهذا القسم أعنى المذكور على الاجمال لا يتصور فيه الترتيب وعدمه ومنه قول ابن سكرة فى بيت الكافات الشتائية

جاء الشتاء وعندى من حوائجه * سبع اذا القطر عن حاجاتنا حبسا

كن وكيس وكانون وكأس طلا * مع الكباب ..... وكسا

والمقدم عند علماء البديع المفصل المرتب وفيه قال بعضهم

ذكرت ليلى الربيع المشتهى فغدت * تقول حسنى فيه نزهة النظر

فالغصن والورد ثم البدر فى غسق * يا صاح قدّى خدّى طلعتى شعرى

ففيه اللف والنشر المفصل المرتب بين أربعة وأربعة الاول للاول والثانى للثانى فالقد راجع للغصن والخد راجع للورد والطلعة للبدر والشعر للغسق فهذه أربعة راجعة الى أربعة ومنه بين أربعة وأربعة أيضا

ثغر وخد وتهدوا حرارید * كالطلع والورد والرمان والبلح

وبين ثمانية وثمانية

خدود وأصداغ وقد ومقلة * وثغر وريق ثم لحن ومعرب

فورد وسوسان وبان ونرجس * وكأس وجريال وجنك ومطرب

الحادى عشر الجمع وهو أن يجمع بين متعدد اثنين أو أكثر فى حكم واحد كقوله تعالى المال والبنون زينة الحياة الدنيا أى يتزين بها الانسان فى الدنيا وتذهب عنه عن قريب جمع المال والبنين فى حكم أى محكوم به وهو الزينة ومنه قوله تعالى الشمس والقمر بحسبان أى يجريان بحساب معلوم مقدر فى بروجهما الينتظم به أمور الكائنات والنجم والشجر يسجدان أى النبات الذى ينجم أى يطلع من الارض ولا ساق له والنبات الذى له ساق ينقادان لما يراد بهما طبعا انقياد الساجد من المكلفين طوعا وقوله صلى الله عليه وسلم من أصبح آمنا فى سربه معافى فى بدنه ويروى فى جسده عنده قوت يومه فكأنما حيزت له الدنيا بحذافيرها فجمع الامن والمعافاة وقوت اليوم فى حوز الدنيا بحذافيرها أى نواحيها جمع حذفار

الثانى عشر التفريق وهو فى اللغة ضد الاجتماع وفى الاصطلاح إيقاع تباين أى افتراق بين أمرين مشتركين فى نوع بفرق يفيد زيادة وترجيحا فيما هو بصدده من مدح أو ذم أو نسيب أو غيره من الاغراض الادبية كقوله فى المدح

ما نوال الغمام وقت ربيع * كنوال الامير وقت سخاء

فنوال الامير بدرة عين * ونوال الغمام قطرة ماء

أوقع التباين بين النوالين حيث أسند للاول بدرة عين وهى عشرة آلاف درهم وللثانى قطرة ماء والغمام السحاب ووقت الربيع زمن سلطان نزول الغيث والسخاء إعطاء ما ينبغى بحسب الطبيعة أى بسهولة وهو أكمل من الجود لانه إعطاء ما ينبغى ولو بمعالجة النفس فكل سخى جواد ولا عكس والنوال والنول مصدر نال اذا أعطى ومثله قوله

من قاس جدواك بالغمام فما * أنصف فى الحكم بين شكلين

أنت اذا جدت ضاحك أبدا * وهو اذا جاد دامع العين

الثالث عشر التقسيم وهو ذكر متعدد ثم اضافة ما لكل اليه على التعيين بخلاف اللف والنشر اذ ليس فيه اضافة ما لكل اليه بل يذكر فيه ما لكل حتى يضيفه السامع اليه ويرده مثال التقسيم قوله

ولا

ولا يقيم على ضيم يرادبه * إلا الأذلان عير الحي والوتد
هذا على الخسف مربوط برمته * وذا يشج فلا يرثى له أحد

أي لا يتوطن في مواطن الظلم أحد الا الاذلان عير الحي بفتح العين أي الحمار فانه مربوط مع خسفه أي ذله برمته بضم الراء وهي قطعة حبل بالية والوتد يشج أي يدق ويشق رأسه فلا يرق له أحد ولا يرحمه فذكر العير والوتد ثم أضاف الى الاول الربط على الخسف والى الثاني الشج على التعيين وهذا وذا وان كانا متساويين في الاشارة الى القريب لكن يتعين الاول الى الاول والثاني الى الثاني بقرينة خبر كل منهما ولا تنحصر اضافة مالكل منهما على التعيين في اسم الاشارة فيتحقق التعيين

الرابع عشر الجمع مع التفريق وهو أن يدخل شيآن فأكثر في معنى وهو المحكوم به ويفرق بين جهتي الادخال كقوله

فوجهك كالنار في ضوئها * وقلبي كالنار في حرها

أدخل قلبه ووجه الحبيب في كونهما كالنار ثم فرق بينهما بأن وجه الشبه في الوجه الضوء واللمعان وفي القلب الحرارة والاحتراق أي حرارة القلب واحتراقه

والحاصل ان الجمع والتفريق أن تجمع بين شيئين أو أكثر في حكم واحد ثم تفرق بينهما في ذلك الحكم كما تقول الشمس والقمر كوكبان فهذا نهاري وهذا ليلي فجمعت بينهما في كونهما كوكبين ثم فرقت بينهما بأن هذا يضيء نهارا وهذا يضيء ليلا وفيه قال بعضهم

ان شبهوا قدها يوما بغصن نقا * ووجهها بهلال بالجمال سما
فوجهها وذكاء قط ما افترقا * الا بدارة أرض أو بأفق سما

فوقع فيه الجمع بين الوجه والشمس والتفريق بينهما

الخامس عشر الجمع مع التقسيم وهو جمع متعدد تحت حكم ثم تقسيمه أو بالعكس مثال الاول قول أبي الطيب في سيف الدولة

قاد المقانب أقصى شربها نهل * على الشكيم وأدنى سيرها سرع
حتى أقام على أرباض خرشنة * تشقى به الروم والصلبان والبيع
للسبي ما نكحوا والقتل ما ولدوا * والنهب ما جمعوا والنار ما زرعوا

جمع الروم تحت حكم وهو الشقاء وأضاف مالكل مما اندرج تحته اليه ألا ترى انه أضيف الى ما نكحوا كونه للسبي وهكذا وأما ما عطف على الروم من الصلبان والبيع

جمع بيعة بكسر الباء متعبدهم فلم يتعرض لحاله فى التقسيم حتى يقال انه من المتعدد المجموع فى حكم والمقانب جمع مقنب بكسر الميم ما بين الثلاثين الى الاربعين من الخيل والمراد بها العساكر والنهل الشرب الاول ويقابله العلل الشرب ثانى مرة والشكيم والشكيمة الحديدة المعترضة فى فم الفرس والسرع بوزن عنب مصدر بمعنى السرعة وخرشنة بضم الخاء والشين وفتحهما بلدة من بلاد الروم والارباض جمع ربض ما حول المدينة ومن هذا القسم قول بعضهم

الروض يجمع معنى فى الحبيب فقل * ان رمت يوما بتقسيم تعارضه
للغصن قامته والورد وجنته * والطلع مبسمه والآس عارضه

والشاهد جمع الروض لما فيه من المحاسن لمدح الحبيب ثم وقع التقسيم ان الغصن منه لقامته والورد لوجنته والطلع لمبسمه والآس لعارضه ومثال الثانى قول حسان بن ثابت فى حق الصحابة

قوم اذا حاربوا ضروا عدوهم * أو حاولوا النفع فى أشياعهم نفعوا
سجية تلك فيهم غير محدثة * ان الخلائق فاعلم شرها البدع

قسم فى البيت الاول صفة الممدوحين الى ضر الاعداء ونفع الاولياء ثم جمعها فى البيت الثانى تحت كونها سجية أى جمع الخصلتين وهما نفع أولياءهم وضر أعدائهم فى محكوم به وهو السجية وتلك مبتدأ والخبر سجية وقوله فيهم أى فهى فيهم غير الخ وان الخلائق علة لغير محدثة والخلائق جمع خليقة وهى الطبيعة والخلق ولا منافاة بين كون الصفة فى الشئ بدعة وكونها خليقة لانها قد تسمى خليقة باعتبار دوامها بعد حدوثها فتكون خليقة دواما وبدعة أى محدثة ابتداء

السادس عشر الجمع مع التفريق والتقسيم كقوله تعالى يوم يأت لا تكلم نفس الا باذنه فمنهم شقى وسعيد فأما الذين شقوا ففى النار لهم فيها زفير وشهيق خالدين فيها مادامت السموات والارض الا ماشاء ربك ان ربك فعال لما يريد وأما الذين سعدوا ففى الجنة خالدين فيها مادامت السموات والارض الا ماشاء ربك عطاء غير مجذوذ فقد جمع الانفس فى قوله لا تكلم نفس لانها نكرة فى سياق النفى ثم فرق بينهم بأن بعضهم شقى وبعضهم سعيد ثم قسم بأن اضاف الى الاشقياء مالهم من عذاب النار والى السعداء مالهم من نعيم الجنة

فى تطبيق -(٦٥)- الكسور

(فى الاعداد المنتسبة)

العدد المنتسب هو المركب من آحاد مختلفة النوع متداخل بعضها فى بعض

دقيقه ساعه يوم جدد باره قروش

وذلك مثل ٤٠ ٥ ١٠ وأيضا ٩ ١٥ ٢٠

(فى كتابة الاعداد المنتسبة وقراءتها)

كتابة الاعداد المنتسبة تكون من اليسار الى اليمين وذلك بأن تكتب الآحاد العظمى جهة اليسار وعلى يمينها باقى الآحاد بالتوالى وكل واحد منها موضوع فوقه اسمه أو اشارته واذا كانت الآحاد الصغرى مجهولة بكسور تكتب تلك الكسور على يمينها ككتابة كسور الاعداد الصحيحة سواء كانت كسورا اعتيادية أو اعشارية أو قيراطية

مثلا لكتابة خمسة قروش وخمسة عشر باره و ٨ جدد ونصف وربع من الجديد

جدد باره قروش

تكتب هكذا $\frac{٣}{٤}$ أو ٧٥ر أو ٨ ١٥ ٥

وقراءة الاعداد المنتسبة تكون من اليسار الى اليمين مبتدئا من الآحاد العظمى ثم الآحاد التى تليها فى الصغر وهكذا الى الآحاد الصغرى فتقرأ هى وكسورها ان وجدت

درهم أوقيه رطل

مثلا لقراءة ٥ ١٠ ٢٠ فيقرأ هكذا ٢٠ رطلا و ١٠ أواق و ٥ دراهم ونصف

(فى تحويل الآحاد العظمى الى الآحاد الصغرى وبالعكس)

لتحويل الآحاد العظمى الى الآحاد الصغرى تضرب الآحاد العظمى فيما يساويه واحد منها من الآحاد الصغرى المطلوب التحويل اليها

مثلا لمعرفة البارات التى فى ٥ قروش تضرب الآحاد العظمى وهى الخمسة قروش فيما يساويه القرش الواحد من البارات أى تضرب ٥ × ٤٠ فالحاصل الذى هو ٢٠٠ هو عدد البارات الموجودة فى ٥ قروش

وأيضا لمعرفة الجدد التى فى ٢٠٠ باره تضرب الآحاد العظمى التى هى ٢٠٠ باره فيما تساويه البارة الواحدة من الجدد أى تضرب ٢٠٠ × ١٠ فالحاصل الذى هو ٢٠٠٠ هو عدد الجدد الموجودة فى ٢٠٠ باره

فحينئذ لتحويل آحاد عظمى الى آحاد صغرى بينهما عدة آحاد تحول الآحاد العظمى الى الآحاد التى تليها ثم الآحاد الناتجة الى الآحاد التى تليها فى الصغر وهكذا الى أن تصل الى الآحاد الصغرى المطلوب التحويل اليها

وبالعكس لتحويل آحاد صغرى الى آحاد عظمى تقسم الآحاد الصغرى على ما يساويه أحد الآحاد العظمى من الآحاد الصغرى المطلوب تحويلها

مثلا لمعرفة البارات التى فى ٢٠٠٠ جديد تقسم الآحاد الصغرى التى هى ٢٠٠٠ جديد على مقدار البارة الواحدة من الجدد أى تقسم ٢٠٠٠ جديد بـ ١٠ فالخارج الذى هو ٢٠٠ هو البارات التى فى ٢٠٠٠ جديد

وأيضا لمعرفة القروش التى فى ٢٠٠ بارة تقسم ٢٠٠ بـ ٤٠ فالخارج الذى هو ٥ هو القروش الموجودة فى ٢٠٠ بارة

فحينئذ لتحويل آحاد صغرى الى آحاد عظمى بينهما عدة آحاد تحول الآحاد الصغرى الى الآحاد التى تليها فى الكبر والآحاد الناتجة الى الآحاد التى تليها فى الكبر وهكذا الى أن تصل الى الآحاد العظمى المطلوب التحويل اليها

(فى تحويل الآحاد المنتسبة الى أصغر آحاد أنواعها وبالعكس)

لذلك تحول الآحاد العظمى الى الآحاد التالية لها فى الصغر ويضاف للناتج ما يوجد من نوعه ثم تحول هذه الجملة الى آحادها التالية لها فى الصغر ويضاف الى هذا الناتج ما يوجد من نوعه وهكذا الى أن تصل الى الآحاد الصغرى المطلوب التحويل اليها

جدد بارة قروش

مثلا لتحويل العدد المنتسب الذى هو ٥ ٦ ٣ الى جدد تحول القروش التى هى ٣ الى بارات وذلك بضربها فى ٤٠ مقدار القرش الواحد من البارات فيكون ٣ قروش = ١٢٠ بارة ويضاف اليها ٦ بارات فينتج ١٢٦ بارة ثم تحول ١٢٦ بارة الى جدد فينتج ١٢٦٠ جديدا فيضاف له ٥ جدد فينتج ١٢٦٥ جديدا أعنى ان العدد المنتسب المفروض يساوى من الجدد ١٢٦٥ وهو المطلوب

وبالعكس تستخرج من الآحاد الصغرى ما يوجد فيها من الآحاد التى فوقها وتستخرج من الآحاد الناتجة ما يوجد فيها من الآحاد التى فوقها وهكذا الى أن تصل الى أعظم آحاد العدد المنتسب فالباقى من كل نوع بعد استخراج ما وجد فيه من الآحاد التى فوقه والخارج الاخير يتركب منه العدد المنتسب المطلوب

*(فى

(فى تحويل الاعداد المنتسبة الى كل من الكسور الاعتيادية والاعشارية والقيراطية)

(فى تحويل الاعداد المنتسبة الى كسور اعتيادية وبالعكس)

لتحويل عدد منتسب الى كسر اعتيادى نحوّل العدد المنتسب الى آحاده الصغرى ونجعل الناتج بسط الكسر ومقامه أحد الآحاد الاصلية محوّلا الى الآحاد الصغرى التى حوّل اليها العدد المنتسب المفروض

جدد باره قروش

مثال ذلك اذا أريد تحويل ٥ ٧ ١٥ الى كسر اعتيادى نحوّله أولا الى آحاده الصغرى أى الى جدد فيصير ٦٠٧٥ جديدا فنجعله بسطا للكسر ومقامه أحد الآحاد الاصلية وهو القرش هنا محوّلا الى الآحاد الصغرى وهى الجدد أى ٤٠٠ فيكون الكسر الاعتيادى المطلوب هو $\frac{٦٠٧٥}{٤٠٠}$ من القرش

أقه قنطار قنطار

وأيضا العدد المنتسب الذى هو ١٨ ٦ = $\frac{٢٣٤}{٣٦}$

وبالعكس لتحويل كسر اعتيادى الى عدد منتسب يلزم أن تقسم بسط الكسر على مقامه فخارج القسمة يكون هو الآحاد الاصلية وباقى القسمة يحوّل الى النوع التالى للآحاد الاصلية فى الصغر ثم يقسم على مقام الكسر بعينه فخارج القسمة يكون هو نوع الآحاد التالية للآحاد الاصلية ثم يحوّل أيضا باقى هذه القسمة الى الآحاد التالية لما تقدم فى الصغر وتجرى العمل فيه كما مر وهكذا على التوالى وكل باق يحوّل الى آحاد النوع المطلوب ايجاده فى خارج القسمة

مثلا لتحويل $\frac{٦٠٧٥}{٤٠٠}$ من القرش الى عدد منتسب فيقسم ٦٠٧٥ على ٤٠٠ فينتج ١٥ قرشا والباقى ٧٥ قرشا فنحوّله الى آحاد النوع المطلوب ايجاده أى نحوّله الى بارات فيصير ٣٠٠٠ فتقسم ٣٠٠٠ باره على المقسوم عليه بعينه الذى هو ٤٠٠ فينتج ٧ بارات والباقى ٢٠٠ باره فنحوّله الى جدد فينتج ٢٠٠٠ جديد فتقسمه على

جدد باره قروش

٤٠٠ فينتج ٥ جدد فيكون كسر $\frac{٦٠٧٥}{٤٠٠}$ = ٥ ٧ ١٥

(فى تحويل الاعداد المنتسبة الى كسور أعشارية وبالعكس)

تحويل عدد منتسب الى أعداد أعشارية تحوّل العدد المنتسب الى كسر اعتيادى ثم تحوّل الكسر الاعتيادى الحادث الى كسور أعشارية فالناتج هو المطلوب

جدد باره قروش

اذا أريد تحويل ٥ ٧ ١٥ الى عدد أعشارى فتحوّل العدد المنتسب الى كسر اعتيادى فينتج $\frac{٦٠٧٥}{٤٠٠}$ من القرش ثم تحوّل هذا الكسر الى كسر أعشارى فيحدث ١٥,١٨٧٥ من القرش وهو المطلوب

وبالعكس لتحويل عدد أعشارى الى عدد منتسب تحوّل الكسر الاعشارى الى كسر اعتيادى ثم تحوّل الكسر الاعتيادى الناتج الى عدد منتسب بموجب ما تقدّم فالعدد المنتسب الناتج يكون هو المطلوب

مثلا لتحويل ١٥,١٨٧٥ من القرش الى عدد منتسب تحوّله الى كسر اعتيادى وذلك بأن تضع العدد الاعشارى بدون الشرطة بسط الكسر مقامه واحد متبوع بأصفار بقدر الارقام الاعشارية فيكون ١٥,١٨٧٥ من القرش = $\frac{١٥١٨٧٥}{١٠٠٠٠}$ من القرش

جدد باره قروش

وبتحويل الكسر الاعتيادى الى عدد منتسب ينتج ٥ ٧ ١٥ ويكون

جدد باره قروش

١٥,١٨٧٥ من القرش يساوى ٥ ٧ ١٥ وهو المطلوب

(فى تحويل الاعداد المنتسبة الى كسور قيراطية وبالعكس)

تحويل عدد منتسب الى كسور قيراطية معلوبة بأعداد صحيحة تحوّل العدد المنتسب المعلوم الى كسور اعتيادية ثم تحوّل الكسور الاعتيادية الى كسور قيراطية بموجب ما تقدّم فالناتج يكون هو المطلوب

اذا أريد تحويل ١٥ قرشا و ٢٢ باره و ٥ جدد الى كسور قيراطية فتحوّله أوّلا الى كسر اعتيادى فتجده مساويا $\frac{٦٢٢٥}{٤٠٠}$ من القرش ثم تحوّل هذا الكسر الاعتيادى الى كسر قيراطى بموجب ما تقدّم فيصير كسر $\frac{٦٢٢٥}{٤٠٠}$ = (س نم ١٥) قرشا أعنى ان ١٥ قرشا و ٢٢ باره و ٥ جدد = (س نم ١٥) قرشا وهو المطلوب

وبالعكس لتحويل كسور قيراطية الى عدد منتسب تحوّل الكسور القيراطية المعلومة

الى

الى كسور اعتيادية بموجب ما تقدم ثم تحول الكسور الاعتيادية الى أعداد منتسبة فالناتج يكون هو المطلوب

مثلا التحويل (س نعم ١٥) قرشا الى عدد منتسب تحوله أولا الى كسور اعتيادية فتجد ان كسر (س نعم ١٥) من القرش يساوي من الكسور الاعتيادية $\frac{٦٣٢٥}{٤٠٠}$ وبتحويل هذا الكسر الى عدد منتسب يحدث ١٥ قرشا و ٢٢ باره و ٥ جدد ويكون (ونعم ١٥) قرشا = ١٥ قرشا و ٢٢ باره و ٥ جدد وهو المطلوب

ويقاس على هذه الامثلة ما يرد مشابها لها

(في الاجزاء المتداخلة)

الاجزاء المتداخلة في عدد هي التي يمكن قسمة العدد عليها قسمة صحيحة وتبين دائما بالكسور الاعتيادية التي بسطها واحد

فنحو ٥ بارات و ١٠ بارات و ٢٠ باره كل منها جزء داخل في القرش لانه يمكن قسمة ٤٠ على كل منها وان ٥ بارات = $\frac{١}{٨}$ القرش و ١٠ بارات تساوي $\frac{١}{٤}$ القرش و ٢٠ باره تساوي $\frac{١}{٢}$ القرش وهكذا

وأما الاجزاء التي لا يمكن قسمة العدد عليها قسمة صحيحة لا تكون أجزاء متداخلة وذلك نحو ٦ بارات فهي جزء غير داخل في القرش

ويمكن تقسيم الاجزاء الغير المتداخلة الى أجزاء متداخلة في العدد أو في أجزائه وذلك نحو ٦ بارات فانه يمكن تقسيمها الى جزئين وهما ٤ بارات و ٢ باره متداخلين في القرش لانه يمكن قسمة ٤٠ على كل منهما قسمة صحيحة ويكون $\frac{٦}{٤٠}$ = $\frac{١}{١٠}$ + $\frac{١}{٢٠}$ أي عشر القرش ونصف عشره وقس عليه

(في استعمال الاجزاء المتداخلة)

الاجزاء المتداخلة تستعمل عادة لتسهيل الحساب في ضرب الاعداد المنتسبة وطريقة تقويم أي جزء متداخل من عدد منتسب هي أن تقسم الآحاد الاصلية على مقام الجزء المتداخل وتضع الخارج في رتبته في حاصل الضرب واذا بقي باق من الآحاد الاصلية فحوله الى آحاد النوع التالي لها ويضاف للحاصل ما هو موجود من نوعه ثم تقسم هذه الجملة على مقام الجزء المتداخل أيضا والناتج يوضع تحت رتبة نوعه الذي احدثه وتستمر العملية بهذه الكيفية حتى تنتهي الى الآحاد الاخيرة الموجودة في العدد

المفروض فتوضع خارج قسمته بكسورها ان وجدت فى آحاد نوعه فى حاصل الضرب فالناتج بهذه الكيفية هو مقدار الجزء المتداخل من العدد المنتسب المفروض

مثلا لو اريد أخذ ربع العدد المنتسب الذى هو ١٧ قرشا و ٢١ باره و ٥ جدد فتقسم الآحاد الاصلية التى هى ١٧ قرشا على مقام الربع وهو أربعة ينتج ٤ قروش والباقى قرش واحد فحوله الى بارات وضف للناتج مقدار البارات المفروضة فيحدث ٦١ باره فتقسمه على ٤ ينتج ١٥ باره والباقى بارة واحدة فحولها الى جدد وضف اليه الجدد المفروضة واقسم الناتج الذى هو ١٥ جديدا على ٤ فيكون الخارج ٣ جدد والباقى ثلاثة فيكون ثلاثة على أربعة أى ثلاثة أرباع جديد وصورة العملية هكذا

	جدد	باره	قروش	
العدد المفروض	٥	٢١	١٧	× ١/٤
المطلوب	٣/٤	٣	١٥	٤

(فى العمليات الاربعة الاصلية للاعداد المنتسبة)

(فى جمع الاعداد المنتسبة)

كيفية جمع الاعداد المنتسبة سواء كانت آحادا أو انواعها الصغرى مصحوبة بكسور أو لم تصحب تضع الآحاد المتحدة النوع تحت بعضها وترسم تحتها خطا مستقيما أفقيا ثم تبدأ أولا بجمع كسور الآحاد الصغرى ان وجدت بموجب ما تقدم وما تكامل منها يضاف لحاصل جمع الآحاد الصغرى فان تكامل من مجموع الآحاد الصغرى واحد أو عدة آحاد من آحاد النوع الذى يليها فى الكبر ضم الى آحاد النوع التالى لها فى الكبر وان لم يتكامل يوضع الناتج تحت نوعه فى حاصل الجمع وهكذا تجمع بقية الآحاد بملاحظة ان ما يتحصل من كل نوع يضم الى نوعه فالناتج بهذه الكيفية هو حاصل الجمع ولنمثل لذلك بمثالين

المثال الاول

جدد	باره	قروش
٧	١٦	١١٥
٩	١٢	١٧
٦	٢٥	١٠٠
٢	١٥	٢٣٣

المثال الثانى

أقـــه	قنطار
س ١٦	٤٢٠
ح ٢٩	١٧١
بلو ١٢	١٥
مو ٢٢	٦٠٧

فمن هذين المثالين يظهر انه صار وضع الآحاد المتحدة النوع تحت بعضها وصار الابتداء فى المثال الاول بجمع الجدد وما تحصل منها مساو بالآحد البارات أضيف على البارات وما دون ذلك وضع تحت الجدد و بجمع عدد البارات وما تكون منها ضم على جمع القروش فكان

	جدد	باره	قروش
حاصل الجمع هو	٢	١٥	٢٣٣

وابتدئ فى المثال الثانى بجمع الكسور وما تكامل منها مساويا بالواحد الأفق ضم على الافق ووضع مادون الافق تحت الخط باشارته وجمع عدد الافق وما تحصل منه لواحد القناطير ضم لحاصل جمع القناطير ومادون ذلك وضع تحت الافق فكان حاصل الجمع

	أفه	قنطار
هو	٢٢	٦٠٧

وعلى ذلك فقس

(فى طرح الاعداد المنتسبة)

كيفية طرح الاعداد المنتسبة سواء كانت آحادا أنواعها الصغرى مصحوبة بكسور أولم تصحب تضع المطروح تحت المطروح منه بحيث تكون الآحاد المتحدة النوع تحت بعضها ثم ترسم تحتهما خطا مستقيما ثم تبدأ أولا بطرح الكسور باعتبار أن آحادها التابعة هى لها أعداد صحيحة ثم تطرح أنواع الآحاد السفلى من أنواع الآحاد العليا كل واحد من المناظر له وتضع كل باق تحت النوع الناتج هو منه فالناتج هو المطلوب

واذا كانت أى آحاد نوع فى المطروح منه أقل من آحاد النوع المناظر لها فى المطروح أولم يكن نوع فى المطروح منه مع وجود نوع فى المطروح فتستعير لآحاد نوع المطروح منه سواء كانت أقل من المناظر لها أو معدومة واحدا من آحاد النوع التالى لها فى الكبر وهذا الواحد يحول الى آحاد النوع المستعار له وتنقص واحدا من النوع المستعار منه وتتم العملية بهذه الكيفية ولنمثل لذلك بأمثلة

المثال الاول

	جدد	باره	قروش
المطروح منه	٥	١٤	١٢٠
المطروح	٢	٥	٩٢
الباقى	٣	٩	٢٨

ففى هـذا المثال صار وضع المطروح تحت المطروح منه كل نوع تحت نوعه وابتدئ بطرح جـدد المطروح من جـدد المطروح منه والبارات من البارات والقروش من القروش فكان الباقى ٢٨ قرشا و ٩ بارات و ٣ جدد

المثال الثانى

	درهـم	أقه	
س	١١٢	١٠	المطروح منه
ـــ	٣١٠	٦	المطروح
ـــ	٢٠٢	٣	الباقى

وفى هذا المثال صار الابتداء بطرح كسور دراهم المطروح من كسور دراهم المطروح منه وبطرح دراهـم المطروح من دراهـم المطروح منه من بعد ما استعير لدراهـم المطروح منه أقة من الاقق بار بعمائة درهم حيث ان دراهـم المطروح اكثر مما هو فى المطروح منه وطرحنا الاقق من بعضها من بعد نقص واحد من أقق المطروح منه الذى استعير منها فكان الباقى فى المثال المذكور ٣ أقق و ٢٠٢ دراهـم (ـــ) درهم

المثال الثالث

	طـ	قنطار	
	١٦	٠٠	المطروح منه
	١٧	٨	المطروح
	٨٣	٧	الباقى

وفى هـذا المثال صار الابتداء بطرح أرطال المطروح من أرطال المطروح منه بعد ما استعير لارطال المطروح منه قنطار بمائة رطل حيث انه لم يكن موجودا أرطال فى المطروح منه وصار طرح القناطير من بعضها من بعد اسقاط قنطار واحد منه فكان الباقى فى المثال المذكور ٧ قناطير و ٨٣ رطلا وعلى ذلك قس

(فى ضرب الاعداد المنتسبة)

ضرب الاعداد المنتسبة على أربعة أحوال الاولى ضرب عدد منتسب فى عدد صحيح مبهما كان أو مميزا الثانية ضرب عدد منتسب فى كسر قيراطى أو اعتيادى مبهما كان أو مميزا

الثالثة ضرب عدد منتسب فى عدد صحيح وكسر قيراطى أو اعتيادى مهمين كانا أو ممزوجين الرابعة ضرب عدد منتسب فى عدد منتسب

وفى كل من هذه الاحوال يلزم التفطن لمعرفة جنس آحاد أنواع حاصل الضرب

(الحالة الاولى)

لضرب عدد منتسب فى عدد صحيح أولا تضع المضروب فيه تحت المضروب وتفصلهما عن الحاصل بخط مستقيم وثانيا تضرب جميع آحاد المضروب فى المضروب فيه مبتدئا بالضرب من جهة الآحاد الصغرى وذلك بأن تضرب الآحاد الصغرى وكسورها ان وجدت فى المضروب فيه والحاصل يوضع فى حاصل الضرب تحت آحاد نوعه ان لم يتكامل منها واحد أو عدة آحاد من آحاد النوع التالية لها فى الكبر وان تكامل منها واحد أو عدة آحاد فتستخرج وتضم لحاصل ضرب الآحاد التالية للصغرى فى الكبر فى المضروب فيه وما دون ذلك يوضع تحت نوعه فى حاصل الضرب وهكذا تضرب بقية الآحاد وتستخرج من كل حاصل ما يوجد فيه مساويا للواحد أو عدة آحاد من الآحاد التالية له فى الكبر وتحفظ ما يستخرج ليضم على الناتج التالى له فى الكبر وتكتب الآحاد الباقية فى حاصل الضرب تحت نوع الآحاد التى ضربت واذا لم يبق شئ من أى آحاد فيوضع تحت آحادها صفر فالناتج بهذه الكيفية هو حاصل الضرب المطلوب ولنمثل لذلك بمثالين فنقول

المثال الاول اذا كان ثمن المتر الواحد من التيل العالى ٥ جدد ١٠ بارة ١٢ قروش فيكون ثمن ٧ أمتار منه فلاجل ذلك تضرب السبعة أمتار فى ثمن المتر الواحد والحاصل يكون هو المطلوب فتضع صورة العملية هكذا

	جدد	بارة	قروش	
مضروب	٥	١٠	١٢	
مضروب فيه			٧	أمتار
الحاصل	٥	٣٣	٨٥	

فنضرب أولا ٥ جدد فى ٧ أمتار فيتحصل ٣٥ جديدا فتستخرج منها البارات فيكون ٣٥ جديدا تساوى ٣ بارات و ٥ جدد فتوضع ٥ جدد تحت الجدد

فى الحاصل وتضيف الثلاث بارات المتحصلة الى حاصل ضرب البارات فى الامتار الذى هو ٧٠ باره فيكون ٧٣ باره فتستخرج منه القروش الموجودة فيه فيكون ٧٣ باره تساوى قرشا واحد و ٣٣ باره فتضع ٣٣ باره تحت البارات فى حاصل الضرب وتضيف القرش الذى تحصل الى حاصل ضرب القروش فى الامتار الذى هو ٨٤ فيكون ٨٥ قرشا فيوضع تحت القروش بتمامه وحينئذ يكون حاصل الضرب

جدد باره قروش

المطلوب الذى هو ثمن السبعة أمتار هو ٥ ٣٣ ٨٥

جدد باره قروش

المثال الثانى اذا كان القرش الواحد ربح فى متجر مائة ع ٥ ٣٠ ١ فما يكون ربح ٣٦ قرشا لذلك تضرب ٣٦ قرشا فيما ربحه القرش الواحد والحاصل يكون هو المطلوب وتضع العملية هكذا

جدد باره قروش

ع ٥ ٣٠ ١

٣٦

جدد باره قروش

٧ ٢٠ ٠٠ حاصل ضرب ع ٥ جدد × ٣٦

٢٧ حاصل ضرب ٣٠ باره × ٣٦

٣٦ حاصل ضرب قرش واحد × ٣٦

٧ ٢٠ ٦٣

جدد باره قروش

فحينئذ ٣٦ قرشا تربح ٧ ٢٠ ٦٣ وهو المطلوب ويقاس على ذلك وهناك طريقة أخرى لذلك وهى ان تضرب أولا الآحاد العظمى الموجودة فى المضروب فيه وتضع الحاصل فى حاصل الضرب تحت نوعه وثانيا تحال آحاد الانواع التى هى أقل من الآحاد العظمى الموجودة الى أجزاء متداخلة فى أحد الآحاد التى تليها فى الكبر وثالثا تأخذ قيمة الاجزاء المتداخلة من المضروب فيه بموجب ما تقدم وتجمع الحواصل الجزئية فينتج المطلوب

مثلا

مثلا لضرب ٢٥ قرشا و١٥ باره و٥ جدد فى ١٢٥ تضرب ٢٥ قرشا فى ١٢٥ وتضع الحاصل الذى هو ٣١٢٥ تحت القروش فى حاصل الضرب ثم تحلل ١٥ باره الى أجزاء متداخلة فى القرش أى الى ١٠ بارات أعنى ربع القرش و٥ بارات أعنى ثمن القرش ثم تأخذ قيمة هذه الاجزاء المتداخلة من المضروب فيه أى تأخذ أولا ربع المضروب فيه الذى هو ١٢٥ فيحدث ٣١ قرشا و١٠ بارات ثم تأخذ ثمنه أيضا فيحدث ١٥ قرشا و ٢٥ باره وهذا الحاصل يساوى نصف الحاصل الذى قبله ولايجاد حاصل ضرب ٥ جدد فى ١٢٥ تحلل الخمسة جددا الى أجزاء متداخلة فى البارة الواحدة فتكون نصف باره وتبحث عن حاصل ضرب البارة الواحدة فى المضروب فيه وتجعله حاصلا مساعدا لاتضعه فى حاصل الضرب ولذلك تأخذ خمس حاصل ضرب ٥ بارات فى ١٢٥ فيحدث ٣ قروش و٥ بارات وهو حاصل ضرب البارة الواحدة فى المضروب فيه الذى هو ١٢٥ ثم تأخذ قيمة الجزء المتداخل من هذا المساعد أى تأخذ نصفه فيحدث قرش واحد و٢٢ باره و٥ جدد ثم تجمع هذه الحواصل فينتج ٣١٧٣ قرشا و١٧ باره و٥ جدد وهو حاصل الضرب المطلوب وصورة العملية هكذا

جدد	باره	قروش	
٥	١٥	٢٥	
		١٢٥	
٠	٠٠	٣١٢٥	ناتج ٢٥ قرشا
٠	١٠	٣١	ناتج ١٠ بارات
٠	٢٥	١٥	ناتج ٥ بارات
٠	٠٠	٠٠	حاصل مساعد عن بارة واحدة ٣ قروش و٥ باره
٥	٢٢	١	ناتج ٥ جدد
٥	١٧	٣١٧٣	

ويقاس على ذلك مايرد مشابها له

(الحالة الثانية لضرب عدد منسب فى كسر قبراطى أو اعتيادى)

أولا لضرب عدد منسب فى كسر قبراطى يلزم أن تضرب الآحاد العظمى فى الكسر ثم الآحاد التى أقل منها فيه وهكذا واذا كان حاصل ضرب أى آحاد متبوع بكسور فتحول تلك الكسور الى الآحاد التى أقل منها

بارة قروش

مثلا لضرب ١٥ ١٦ × بلو فتضرب ١٦ قرشا × بلو فيحصل ٥ قروش وثلث قرش أى ٥ قروش وثلث ٤٠ بارة أى ١٣ بارة وثلث بارة أى ثلث ١٠ جدد أى ٣ جدد وثلث جديد ثم تضرب ١٥ بارة × بلو فيحصل ٥ بارات

جدد بارة قروش

نجمعه الى الحاصل السابق ينتج بلو ٣ ١٨ ٥ وصورة العملية هكذا

جدد بارة قروش

٠ ١٥ ١٦

بلو

بلو ٣ ١٣ ٥ حاصل ضرب ١٦ قرشا × بلو

٠ ٥ ٠ حاصل ضرب ١٥ بارة × بلو

بلو ٣ ١٨ ٥

أو تحول المضروب الى آحاده الصغرى وتضرب الناتج فى الكسر المفروض بموجب ما تقدم وحاصل الضرب يكون من نوع الآحاد الصغرى فتستخرج منه ما يكون موجودا فيه من الآحاد التى اكبر منه والناتج هو المطلوب

مثلا لضرب ١٦ قرشا و ٢٤ بارة و ٩ جدد فى (ع و) فتحول العدد المنتسب الى آحاده الصغرى أى الى جدد فيحدث ٦٦٤٩ جديدا فتضربه فى (ع و) فبموجب ما تقدم ينتج (ع و ٥٨١٧) جديد وباستخراج البارة والقروش الموجودة فيه يحدث ١٤ قرشا و ٢١ بارة و ٧ جدد و (ع و) جديد ويكون حاصل ضرب (١٦ قرشا

جدد بارة قرش

و ٢٤ بارة و ٩ جدد × ع و) هو ع و ٧ ٢١ ١٤

ثانيا الضرب عدد منتسب فى كسر اعتيادى تضرب العدد المنتسب المعلوم فى بسط الكسر المفروض بموجب ما تقدم وتقسم العدد المنتسب الناتج على مقام الكسر بموجب ما تقدم فى الاجزاء المتداخلة فالخارج هو حاصل الضرب المطلوب

جدد بارة قروش

مثلا لضرب ٦ ٤ ٩ × $\frac{٣}{٤}$ فتضرب العدد المنتسب فى بسط الكسر الذى هو ٣

وتقسم